[25] (عرض الكتب على المعصومين عليهم السلام وثناؤهم على مؤلفيها) عن أبي جعفر الجعفري قال: أدخلت كتاب يوم وليلة الذي ألفه يونس بن عبد الرحمان، على أبي الحسن العسكري عليه السلام فنظر فيه وتصفحه كله، ثم قال: (هذا ديني ودين آبائي وهو الحق كله) (1). عن أحمد بن أبي خلف، ظئر أبي جعفر عليه السلام قال: كنت مريضا فدخل علي أبو جعفر عليه السلام يعودني في مرضي، فإذا عند رأسي كتاب يوم وليلة، فجعل يتصفحه ورقة ورقة، حتى أتى عليه من أوله إلى آخره وجعل يقول: (رحم الله يونس، رحم الله يونس، رحم الله يونس) (2). قال الشيخ الطوسي في ترجمة عبيد الله بن علي الحلبي: له كتاب مصنف معمول عليه. وقيل: إنه عرض على الصادق عليه السلام فلما رآه، استحسنه وقال: (ليس لهؤلاء (يعني المخالفين) مثله) (3). عن أبي محمد الفضل بن شاذان... دخل على أبي محمد عليه السلام فلما أراد أن يخرج، سقط منه كتاب في حضنه، ملفوف في رداء له، فتناوله أبو محمد عليه السلام ونظر فيه وكان الكتاب من تصنيف الفضل، وترحم عليه وذكر أنه قال: (أغبط أهل خراسان بمكان الفضل بن شاذان وكونه بين أظهرهم) (4).

---

(1) رجال الكشي: 484 رقم 915. (2) رجال الكشي: 484 رقم 913. (3) الفهرست: 106 رقم 455. (4) رجال الكشي: 542 رقم 1027.